

## شرح كتاب منهج السالكين (٥١) الشيخ بريك بن محمد

محمد الشرافي

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقد مر بنا الدرس الماضي الكلام على اه اه مبطلات الصلاة ومكروهات الصلاة. ومر بنا الفرق بين النواقض والمفسدات والمبطلات - [00:00:00](#)

والمحظورات فما الفرق عند الفقهاء؟ لا فرق. طيب لماذا يعبرون بهذا تارة وبهذا تارة من باب ايش؟ تفنن من باب التفنن في العبارات ثم ذكر الشيخ رحمه الله تعالى بعض - [00:00:20](#)

الصلاة وان منها ترك الركن او الشرط. ومر بنا انه فيه تفصيل فمن ذلك العاجز؟ نعم. نعم افضل الصلاة نعم كان ناس تبطل الصلاة الا ان اتى به كما في سجود السهو - [00:00:40](#)

اذا ذكره او ذكر به فاتي به فهنا صلاته صحيحة. وبقي عندنا احد احوال غرفة احوال الركن والنسي الواجب وان ترك واجبا متى تبطل صلاته؟ اذا كان متعمدا اذا كان متعمدا ومرت بنا الحركة. فما هي الحركة المبطل للصلاة؟ ما هو ضابطها؟ كثيرة. الحركات -

[00:01:20](#)

الكثيرة المتوالية وغيرها لغير الحركة الكثيرة المتوالية لغير ضرورة هذي مبطل للصلاة. اه فان ترتب او فان توقف على الحركة فعل واجب فما حكمها؟ واجبة او ان ترتب على الحركة صحة الصلاة. فهنا تكون حركة واجبة - [00:01:50](#)

مثاله اعطني حركة لو لم يتحركها بطلت صلاته ها؟ تشهد ما لا حركة زائدة غير حركات الصلاة مر بنا اهل قباء استقبال القبلة. فلو صلى الى غير القبلة مجتهدا ثم تبين له انه صلى الى غير القبلة فاتجاهه الى القبلة حركة واجبة - [00:02:20](#)

وان توقف عليها فعل مستحب فما حكمها؟ مستحب. مثاله. مثلا اه انه رأى فرجة في الصف اللي امامه. احسنت تقدمنا لسد الفرجة من المستحبات فالحركة لسد الفرجة مستحبة. والحركة المباحة ما هي الحركة المباحة - [00:02:59](#)

حركة مباحة. استثن بعض شروط الحركة المحرمة كثيرة ليست كثيرة. يا سيدي. طيب الحركة قليلة. يسيرة. قليلة ويسيرة يسيرة هي حركة يسيرة. لحاجة. لحاجة الحركة اليسيرة لحاجة هذه حركة مباحة. والمكروهة ما عدا ما عدا كل السابق الاربعة الاصناف ما

عدا - [00:03:18](#)

تكون حركة مكروهة ثم مر بنا مسألة الالتفات في الصلاة وقلنا ان الالتفات نوعان الاول معنوي. معنوي القلب. وهو التفات القلب وهو اخطرها. وهو الذي لا يتحدث عنه الفقهاء كثيرا لكن هو الاهم. يتحدث عنه - [00:03:48](#)

اللي الذين يهتمون باعمال القلوب. واما الحركة او الالتفات الثاني الحسي فقسمناه الى انواع تذكرون؟ ايه. جسد كامل للجسد. بجميع الجسد. عن القبلة يمينا او شمالا وحكمه وهذا يبطل الصلاة. واستثنينا منه مسائل - [00:04:07](#)

المسائل ليكون الالتفات الغير مبطل للصلاة العادل والعاجز والمسافر ومن يصلي الدافع لا المسافر الان والعاجز ومن كان يصلي في جوف لا ليس في الحرم في جوف الكعبة فانه الى اي جهة اتجه اتجه الى القبلة - [00:04:33](#)

الالتفات الثاني فهو التفات الرأس والعنق وهذا حكمه ان كان حاجة يرحمك الله. لا بأس به. لا بأس به. وان كان لغير حاجة فهو مكروه على الاصل اللي مر بنا - [00:04:55](#)

والتفات البصر فقط ما شاء الله. البصل كذلك مكروه الا اذا كان في السبب فهو محرم. نعم. التفات البصر ايضا مكروه لغير حاجة فان كان الى السماء فهو محرم. لجزر النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات الى السماء في الصلاة. بس انتهى. طيب - [00:05:15](#)

الصلاة في جو في الكعبة الصحيحة انها جائزة. وفوق. الصحيح انه جاز. اي جهة بعد؟ ايه جائز يقول العلماء اذا كان امامه ما

يستقبله. ولذلك يفصلون في مسألة الباب اذا صلى باتجاه الباب. فان كان فيه شيء يستقبله - [00:05:38](#)

والا فلا جزاءك الله خير نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال علامة - [00:05:58](#)

ابن سعدي رحمه الله ويكره العبث ووضع اليد على الخصرة. طيب. يقول رحمه الله تعالى في استكمال المسائل التي اه تكره في

الصلاة قال ويكره العبث. والعبث هو كل عمل لا فائدة منه. كل عمل لا - [00:06:18](#)

فائدة منه فهو عبث ودليله ودليله قول النبي صلى الله عليه وسلم اسكنوا في الصلاة قول النبي صلى الله عليه وسلم اسكنوا في

الصلاة. رواه مسلم وكلمة العبث كلمة عامة. يدخل فيها بعض ما سيمر بنا - [00:06:38](#)

الثانية من ما ذكره هنا قال ووضع اليد على الخصرة الخاسرة هي ما استدق من البطن الخاسرة هي ما استدق من البطن وهي

الوسط من الناحيتين وهي الوسط من الناحيتين. من اليمنى واليسرى - [00:07:05](#)

ودليها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا نهى ان يصلي الرجل مختصرا وثبت في البخاري عن عائشة انه

فعل اليهود في صلاتهم انه فعل اليهودي في صلاتهم - [00:07:29](#)

نعم. قال رحمه الله وتشبيك اصابعه وفرقتها. نعم الثالث مما ذكره في هذا الموضع تشبيك الاصابع. وهو ادخال بعضها في بعض

ادخال بعضها في بعض. ومما ينبغي ملاحظته انه قد يفعل بين اليد والرجل - [00:07:57](#)

قد يفعل بين اليد والرجل في من يصلي متربعا. فبعض الناس اذا تربع احيانا من العبث يدخل اصابعه يدخل اصبعه مثلا من اصابعه

سبابته او غيره بين اصابع رجليه. وهذا يشمل التشبيك يشمل - [00:08:31](#)

للتشبيك يعني كمن كثير من الناس يتربع بدأ يمس يلمس اصابع رجليه بيديه فيدخل في التشبيك والتشبيك له احوال التشبيك

له احوال الاولى التشبيك عند الخروج من المسجد. التشبيك عند الخروج من المسجد. عفوا الخروج الى المسجد - [00:08:51](#)

عند الخروج الى المسجد عند الخروج الى المسجد وهذا مكروه وهذا مكروه. الثاني التشبيك في المسجد لمنتظر الصلاة التشبيك في

المسجد يشبك بين اصابعه في المسجد وهو ينتظر الصلاة وهذا مكروه ايضا - [00:09:27](#)

الثالث التشبيك في الصلاة الثالث التشبيك في الصلاة وهذا اشدها كراهية وهذا اشدها كراهية. الرابع التشبيك بعد الصلاة وهذا جائز.

التشبيك بعد الصلاة وهذا جائز الا ان كان ينتظر صلاة اخرى - [00:09:54](#)

الا ان كان ينتظر صلاة اخرى. هذا ما يتعلق بالتشبيك ما يتعلق بالصلاة. قد يضاف الخامس وهو التشبيك في غير ما سبق وهو جائز.

تسبيق التشبيك في غير ما سبق. وهو جائز وقد ثبت - [00:10:31](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شبك بين اصابعه كما في حديث آآ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

وفي حديث اليمين ايضا شبك بين اصابعه لما ظن انه فرغ من الصلاة عليه الصلاة والسلام. هذا ما يتعلق بالتشبيك ثم - [00:10:51](#)

الرابع قال فرقتها والفرقة غمز الاصبع او مدحا ليخرج من صوت غمزها او مدحا ليخرج منها صوت. كل ذلك يدخل في الفرقة

وهي ايضا مكروهة. نعم. قال رحمه الله وان يجلس فيها مقعيا - [00:11:11](#)

كاقعاء الكلب. نعم. الخامس مما ذكره هنا من المكروهات قالوا ان يجلس فيها مقعيا الكلب اقعاء الكلب هو ان يلصق اليتيه بالارض ان

يلصق اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذه وينصب ساقيه وفخذه. ويضع يديه على الارض - [00:11:43](#)

ويضع يديه على الارض. وهذه عقبة الشيطان وهذه عقبة الشيطان التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينهى عن عقبة

الشيطان. فتكون مقعدته على ارض والساق والفخذ منصوبة واليد على الارض. هذه تسمى اه اقعاء الكلب - [00:12:23](#)

نعم قال رحمه الله وان يستقبل ما يلهيه. نعم وان يستقبل ما يلهيه اي يشغله عن ان يستقبل ما يلهيه ان يشغله عن صلاته. ودليله

حديث قرام عائشة. ايه. حديث قرام عائشة - [00:12:51](#)

فلما سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي وقد

جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليها نظرة واحدة - [00:13:11](#)

وقال الهتني عن صلاتي او في الخميصة التي صلى فيها فكل ما يلهي عن الصلاة عن صلاة الانسان فانه ينهي عن ان يستقبله. وهو قوله ان يستقبل يشمل ما كان امامه ويشمل ما كان في موضع سجوده. فكل ذلك يدخل فيما يستقبل. فقد يكون في الحائط -

[00:13:25](#)

الذي بي امامه وقد يكون في موضع السجود. ومن ذلك السجاد المزخرف الذي يلهي عن الصلاة وليس كل زخرفة من هي عنها العبرة بالالهاء بالالهاء بانشغال القلب فقد تكون بعض - [00:13:52](#)

مثلا السجاد اعتاد الناس عليها وصارت هي سجاد المساجد لا ينشغل القلب بها وبعض السجاد لا يشغله عن صلاته فهنا نقول يدخل في الكراهة فانه فانها الهتني انفا عن صلاتي. نعم - [00:14:09](#)

يا شيخ الان الساعات اللي قدام واللي فيها ارقام ايه كل مشغل يعني الافضل ان يكون ماء امام المسجد امام المصلي ابيض فلا توضع الساعة ولا يوضع الاذكار كل مشغل ينهي عنه - [00:14:27](#)

لذلك بعض العلماء يشدد فيها يقول ينبغي ان يكون امام المصلي شيء سادة لا شيء امامه فلا ينشغل قلبه بشيء. بل بلغ بعض العلماء انه حرم هذي. انها توضع امام المصلين. جزاك الله خير - [00:14:47](#)

قال رحمه الله او يدخل او يدخلها وقلبه مشغول بمدافعة الاخبثين. او بحضرة طعام. نعم هذا داخل فيما يلهي او يشغل وهو السابع مما ذكره الشيخ هنا قال او يدخلها يعني يدخل صلاته وقلبه - [00:15:04](#)

غيل بمدافعة الاخبثين. وهما البول والغائط او يعني قلبه مشغول بحضرة الطعام. اي حضرة الصلاة وحضر الطعام فاشتغل القلب بالطعام. اولنا نقول مدافعة الاخبثين له احوال او نجعله باختصار حلال. او ثلاثة. الحالة الاولى ان يكون شيئا يسيرا لا يضره -

[00:15:24](#)

او لا يمنع لا يمنع الخشوع ان يكون شيئا يسيرا لا يمنع الخشوع فهذا لا بأس فهذا لا بأس به ان يصلي لا حرج عليه الثاني ان يكون متوسطا ان يكون متوسطا - [00:15:59](#)

لا يمنع الخشوع ولو اخرج له خشع. ولو اخرج له خشع وهذا يكره وهذا يكره الثالث اذا كان يمنعه من ادراك الصلاة يعني ادراك الاقوال والافعال التي يفعلها في صلاته والاقوال التي يفعلها لا يلتفت لصلاته. وهنا يحرم - [00:16:25](#)

وهنا يحرم اذا بلغ به انه لا يستطيع ان يقوم بصلاته كما امر فهنا لا يجوز له الدخول في الصلاة وهو يدافع نخبتين ذكر بعده قال اه او بحضرة طعام. يعني اذا انشغل قلبه عند حضور الطعام. وهذا يشترط له شروط - [00:17:02](#)

وهذا يشترط له شروط. الشرط الاول ان يكون الطعام حاضرا ان يكون الطعام حاضرا. الثاني ان ان يشتهي ان يشتهي. الثالث الا يحول بينه وبينه الا يحول بينه وبين الطعام حائل - [00:17:24](#)

الا يحول بينه وبين الطعام حائل سواء كان شرعيا كالصيام سواء كان شرعيا كالصيام او حسيا كالمرط يعني الصائم ويقول والله احظر الطعام بين يدي. نقول انت ممنوع اصلا لن تستفيد. او احضر شيء سكري وهو - [00:17:56](#)

لم يستطع تناوله لاجل السكر مثلا. ويقول ان الطعام محضر. فنقول لا انت لا تدخل في هذا الحديث في النهي وقد يضاف شيئا اخر الا يتخذ ذلك حيلة في وقت كلما قرب الاذان قال قربوا العشاء والغداء - [00:18:21](#)

فهذا ليس بعذر. نعم. وذكر الشيخ الان دليله. قال رحمه الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع الاخبثين متفق عليه. يدافع ولا عندكم - [00:18:46](#)

دافعه ولا وهو يدافعه الاخبثان هذا المشهور في الحديث احسن الله ده ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفترش الرجل ذراعيه في السجود. وهذه اه مكروه جديد لم يسبق الكلام عنه وهو فرش افتراش الذراعين في السجود. اي وضع اليد الى المرفق على

[00:19:06](#) الارض

وضع اليد الى المرفق على الارض وذلك لانه آآ انبساط كانبساط الكلب الصنعاني رحمه الله في في سبل جمع المواضع التي نهينا فيها عن التشبه بالحيوان في الصلاة. فقال اذا نحن قمنا في الصلاة فاننا نهينا عن الاتيان فيها بستة بركوع وبتفات - [00:19:36](#)

كثعلب ونقر غراب في صلاة الفريضة واقعك او كبسط ذراعه واذناب خيل عند فعل التحية. صارت ستة. بروك بعير مر بنا في كلام عليه في مسألة ماذا يقدم للركبتين او اليدين؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بركة اذا اذا سجد احدكم فلا يبرك - [00:20:26](#) كما يبرك البعير والخلاف بين العلماء مر بنا. بروك بعير او والتفات كثعلب اللي هو الالتفات في الصلاة ونقر غراب عند فعل الفريضة اللي هو عدم الطمأنينة. واقعاء كلب ليمر بناء عقبة الشيطان - [00:20:57](#)

آآ او كبسط ذراعه هذه المسألة الان اللي مرت بنا واذناب خيل عند فعل التحية لمن قال النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ما لي اري ايديكم كأنها اذناب خيل شمس. لانهم كانوا اذا سلموا مع السلام يرفعون الايدي كأنها - [00:21:19](#) تحية خارج الصلاة يرفعونها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكنوا في الصلاة. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا واذناب الخيل تتحرك. وهم يحركون ايديهم عند السلام هذي ستة مواضع ذكرها ابن الصنعاني رحمه الله في سبل السلام اذا دخل في الصلاة ص - [00:21:39](#)

على الاحوال التي مرت بنا. يعني لو منعه من اكمال صلاته بلغ به الشدة فنقول يجب ان تقطع وتتوظأ وتعيد صلاتك لان لب الصلاة ذهب. يعني تبطل. ايه مما يجوز له يعني - [00:22:01](#)

يحرم عليه لو اتى بها باركانها وشروطها صحت لكن اذا صار لا لا يعقل من صلاته شيء فنقول الحمد لله ما ثم ما فيها من مضرة على على صحته لكن لو كان يسيرا يستطيع مدافعتة يعني لا يضره ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال مدافعة ففيه يعني من هنا ومن هنا - [00:22:18](#)

يعني كأنه يجاهد نفسه ولا لا؟ الحمد لله. طيب. انتقل. قال رحمه الله باب صلاة التطوع نعم التطوع المراد به فعل الطاعة هذا اصله في اللغة التطوع في اللغة فعل الطاعة وفي - [00:22:41](#)

الشرع آآ صلاة التطوع هي الصلاة غير الواجبة. هي الصلاة غير الواجبة ونعرف التطوع بمعرفة بمعرفتنا الصلاة الواجبة فالصلاة الواجبة على المذهب خمس. الصلاة الواجبة على المذهب خمس صلوات الصلوات الخمس فرائض - [00:23:05](#) الثانية صلاة الجمعة الثالثة صلاة العيدين الرابعة الصلاة المنذورة يعني من نذر ان يصلي والخامسة صلاة الجنائز. هذه هي الخمس الصلوات الواجبة الصلاة الصلوات الخمس والجمعة وصلاة العيدين والصلاة المنذورة وصلاة - [00:23:41](#)

الجنائز. ومعنى انها واجبة يشمل واجب كفائي ويشمل الواجب الذي فرض عين فالمقصود انها واجبة سواء كانت فرض كفاية او فرض عين. نعم. قال رحمه الله واكدها صلاة الكسوف. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وامر بها. طيب. يقول رحمه الله تعالى واكدها - [00:24:16](#)

صلاة الكسوف الاكدية ستأتي ان شاء الله الكلام على مسألة الاكدية. يعني الان الشيخ افضل الصلوات واعلاها مكانة الصلوات التطوعية اعلاها مكانة قال اولها صلاة الكسوف قبل هذا عندنا يذكر بعض العلماء مسألة وهي افضل ما يتطوع به. افضل ما يتطوع به. ما هو افضل ما - [00:24:44](#)

به واكثر خلاف العلماء بين ثلاث مسائل الجهاد الجهاد في سبيل الله والصلاة وطلب العلم هذه الثلاث المسائل التي اختلف فيها العلماء. فمنهم من قال افضل ما يتطوع به الجهاد في سبيل الله. ومنهم من قال افضل ما يتطوع به الصلاة - [00:25:14](#) ومنهم من قال افضل ما يتطوع به العلم. وهذا الذي نص عليه الامام احمد في قوله طلب العلم لا يعدله شيء. لما صحت نيته فهذه اقوال العلماء في افضل ما يتطوع به. القاعدة العامة ان كل ان هذا يختلف باختلاف - [00:25:40](#)

الشخص واختلاف الحال اختلاف الشخص نفسه فمثلا لو اتانا انسان قوي ولم يعطى ذاكرة قوية فالأفضل له ايجاهد. الجاهد يجاهد في سبيل الله. ان يكون مجاهدا في سبيل الله. ولو اتانا انسان بالعكس ضعيف البنية لكن قوي الذاكرة - [00:26:00](#)

قل افضل ما تتطوع به طلب العلم. انسان يحب الصلاة نقول افضل ما تطوع به ان ان تصلي. لو جاه حال من احوال لمن يحتاجون للجهاد فنقول افضل عمل الان بالنسبة لحال المسلمين هو الجهاد في سبيل الله. انتشر الجهل افضل حال بالنسبة للمسلمين هو طلب -

علم وهكذا لكن ان اتفقت اتانا انسان قوي سوي نشيط محب للصلاة محب للعلم فقال ما افضل ما يتطوع بها القول الراجح هو العلم. لان المصلي يحتاج اليه والمجاهد يحتاج اليه. فكل هذه كل العبادات - [00:26:43](#)

تقوم على العلم ولذلك يحتاج اهل الثغور الى من يعلمهم ويحتاج المصلي تطوعا الى من يعلمه. ولكن طالب العلم لن يحتاج الى عابد يعلمه الا ان مثلاً يتأثر بحاله فيكثر من الصلاة. لكن هم هم الى العلم جميعا احوج - [00:27:03](#)

طيب يقال الشيخ رحمه الله تعالى واكدها صلاة الكسوف اه نقول اه الاكديّة هنا اكديّة صلاة الكسوف من اوجه قال اولاً لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها هذا امر اول دليل على انها اكد النوافل الثاني قال وامر بها - [00:27:25](#)

وهذا يدل على انها اكدها. فاذا رأيتم ذلك فاذكروا فكبروا وصلوا. الثالث انه خرج اليها فزعا صلى الله عليه وسلم. انه خرج اليها فزعا الرابع انه امر بالنداء لها. الصلاة جامعة - [00:27:48](#)

انه امر بالنداء لها الصلاة جامعة هذه الامور التي تدل على الاكديّة جعلت العلماء يختلفون في صلاة الكسوف. هل هي سنة؟ مؤكدة كما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى هنا او واجبة - [00:28:19](#)

او واجبة فالمذهب كما مر بنا هو على هذا القول انها من السنن وهو الذي ذكره الشيخ رحمه الله تعالى هنا والقول الثاني انها واجبة. والقول الثاني انها واجبة وهو قول بعض السلف واختاره ابو عوانة رحمه الله - [00:28:45](#)

وقواه ابن القيم وقواه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وقواه اللباني رحمهم الله جميعا. الكفاية انها فرض انها واجبة الوجوب. وهم على الكفاية. يعني كيف يليق بالامة ان ترى هذه الاية التي يخوفهم الله عز وجل بها ثم نقول يجوز لجميع الامة الا تصلي - [00:29:15](#)

هذا يبعد لكن الجمهور على انها سنة. نعم رحمه الله وتصلّى على صفة حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فصلّى اربع ركعات في ركعتين واربع سجّدت. متفق عليه. نعم. صلاة الكسوف - [00:29:40](#)

اه صلاها النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة. فلم يثبت ان الكسوف تعدد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت ان الكسوف تعدد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم انما كسفت الشمس حين - [00:30:10](#)

مات ابنه ابراهيم بعد طلوعها بنحو رمحين تقريبا اظن او ثلاثة. بعد طلوعها بنحو للرمحين او ثلاثة. واظن ان بعض الفلكيين ذكر انه قرابة في الساعة الثامنة صباحا بتوقيتنا الان في المدينة. واما واما صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

عليه وسلم فتعددت فيها الروايات واما صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فقد تعددت فيها الروايات فالان حدث واحد والروايات متعددة. هل يمكن الجمع؟ لا. لا. النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة واحدة. والروايات متعددة - [00:31:00](#)

فلا بد هنا من الترجيح. لاننا علمنا انه لا يمكن ان يكون صلى الله عليه وسلم صلى اكثر من مرة صلاة واحدة فهنا يسار الى الترجيح. وارجح الصفات ما اتفق عليه الشيخان - [00:31:25](#)

البخاري ومسلم وهو حديث عائشة هذا اصح الروايات هو ما اتفق عليه الشيخان وهو حديث عائشة رضي الله عنها هذا فقد اخرجه البخاري ومسلم. وجاء معناه ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:31:45](#)

ما عدا ما عدا هذه الرواية حكم عليها البخاري واحمد شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم بانها شاذة بانها شاذة. وان كانت في صحيح مسلم. وان كانت في صحيح مسلم. فقد جاء ثلاثة ركوع - [00:32:05](#)

دعاة واربعة ركوعات وخمسة ركوعات وستة ركوعات وانه صلاها ركعتين كالنافلة اه بركوع واحد ورد ايضا انه لم يصلي انما بقي في ذكر ودعاء عليه الصلاة والسلام كل هذه والصفات آآ تكون شاذة وتكون الثابتة هي ما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر - [00:32:25](#)

وفي صلاة الكسوف بقراءته. فدل على ان صلاة الكسوف جهرية ولو كانت صلاة نهارية. كما حدث في عهد النبي وسلم. فصلاته كانت في النهار ومع ذلك جهر فيها. بقراءته فصلّى اربع ركعات في ركعتين واربع سجّدت - [00:32:55](#)

وكل ركوع اقصر مما قبله. او كل ركوع اطول مما بعده. هذه القاعدة فاذا قرأ في الركعة الاولى مثلاً بمئة اية تكون الثانية مثلاً نقول تسعين. الثالثة ثمانين رابعة سبعين فيكون كل ركوع آآ او قراءة اقصر مما قبلها وكذلك كل ركوع اقصر مما قبله - [00:33:15](#)

لهو كل سجود اقصر مما قبله الى ان ينتهي. فتكون من باب التدرج نعم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات متفق عليه. ولم يذكر الشيخ رحمه الله تعالى هنا الخطبة. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب انه - [00:33:45](#)

بعد صلاة الكسوف خطبة وعظ فيها الصحابة رضي الله عنهم وهي اطول صلاة صلاها كما قال ابو موسى الاشعري وغيره. حتى بعض الصحابة غشي عليه من طول القيام. واسماء رضي الله عنها كانت تهم بالجلوس فتنظر الى العجوز - [00:34:05](#)

فتتشجع فتعود الى صلاتها ووقت ووقت الكسوف او قبل ذلك نقول الكسوف والخسوف في السنة مترادفان ورد اسم اطلاق الكسوف على الخسوف والخسوف على الكسوف مترادفان اما عند الفقهاء فاعلهم يطلقون الكسوف على الشمس والخسوف على القمر. وهو تعريف الكسوف نسيناه - [00:34:25](#)

تجاب ضوء احد النيرين. من حجاب ضوء احد النيرين يعني الشمس او القمر او بعضه واما وقته الاصل نقول ما شاء الله متى شاء الله ان حدث ولكن فلكيا وتاريخيا وتتبع ذكر العلماء انه لا يكون خسوف القمر - [00:35:05](#)

والا في ليالي الابداع الابداع وكسوف الشمس في في ايام او في ليالي الاصرار فالقمر لا يكون الا اذا كان بدرا والشمس لا تكون الا في اخر الشهر. وهذي قاعدة مطردة - [00:35:35](#)

انه القمر لا يكون كسوفه الا وهو بدر والقمر لا خسوفه الا وهو بدر والشمس لا يكون كسوفها الا في اخر الشهر ولذلك يتتبع التواريخ تجد ان القمر دائما ليلة اربعتناش ليلة خمسطعش. الشمس يوم تسعة وعشرين يوم ثلاثين. دائما بهذه الطريقة. وذكر شيخ الاسلام - [00:35:54](#)

رحمه الله تعالى في الفتاوى ان معرفة الكسوف والخسوف ليست من علم الغيب. وانما بالدراسة. وذكر رحمه الله وهذا بذاك يقول ان الاستطاع يستطيع الانسان لو تتبع ودرس ان يعرف اوقات الكسوف القادمة - [00:36:19](#)

والخسوفات القادمة يعرفها بالتتبع. وهذا الى الان موجود ذكره نص عليه العلماء من قديم رحمهم الله والوتر طيب اذا الان نقف الوتر ما يمدينا عليه. طيب سؤال ايش فاته؟ سؤال عن آآ سجود السهو. شيخ لو كنت مأموما - [00:36:36](#)

وصليت مع الامام بديت معه من الركعة الثانية فقام عن التشهد الاول يعني لحقت معه السهو. ويوم خلص الصلاة وهو سجد للسهو سجدت معه. انا بقى علي ركعة. اذا اسجد للسهو ولا خلاص. انت حضرت السهو. اذا كنت تعرف انه سهر. ايه انا اعرف اذا حضرت السهو الى العبرة - [00:37:06](#)

الان الصلاة التي انت صليتها مع الامام حصل فيها السهو. وادركت السهو. فتسجد للسهو. يعني ما يكفيني سجوده. لا. لان سجود السهو هنا متابعة سجود السهو موضعه في اخر الصلاة. فسجودك الان هنا ليس في موضعه. انما السجود متابعة. وهذه القاعدة - [00:37:32](#)

المسبوق ان ادرك السهو فيسجد. بعد ان ان يقضي ما فاته. وان لم يدرك السهو فلا يلزمه شيء والله اعلم في الاحوال التي تفضل يعني الجهاد وطلب العلم هل في في هذه الاشياء الثلاثة ام في غيره؟ لا هم العلماء اختلفوا في هذه - [00:37:52](#)

ثلاثة لانها افضل الاعمال. فاختلفوا بين هذه الثلاثة فمن الفقهاء من اختار الصلاة ومنهم من اختار الجهاد ومنهم من اختار العلم على القاعدة اللي ذكرناها فيها اختلاف الاحوال ايه هل تدور على غيب؟ لا قد قد يأتي وقت - [00:38:22](#)

يعني حال يكون الانسان مثلا في وقت في موسم الحج. نقول افضل عمل خاصة من يستطيع الحج او من يجب عليه الحج نقول افضل العمل هو الحج. مثلا من يريد ان يتنفل مثلا آآ مثلا جا موسم يستحب - [00:38:42](#)

الصيام واعمال اخرى قد تمنع من الصيام. فنقول لا ابدأ بالصيام. مثل يوم عرفة يقول والله انا لو اشتغلت بحفظ قرآن او بمراجعة المتون عجزت عن صيام عرفة. نقول افضل لك اليوم هو صيام عرفة. فكل الاعمال الصالحة يعني عموما تختلف باختلاف - [00:39:02](#)

حال الشخص لكن الان نتكلم عن ذات العمل الذي هو افضل اعمال التطوع التطوعية الخلاف بين هذه الثلاثة. بغض النظر عن حاله وبغض النظر عن الزمن هذه لا هذه لا ينظر اليها يعني كل شخص وحاله او كل زمنه حالة فتدخل فيها جميع الاعمال الصالحة -

00:39:22

شيخنا واحد من المشاهدين يقول اذا سمعنا الدعاء من القارئ او من الشيخ لمن يشاهد هل نقول امين اي والله جزاهم الله خير.  
يدعون لنا ويدعون لانفسهم. لا يحرموننا الله يكتب اجرنا واجرهم. جزاك الله خير - 00:39:42

- 00:40:02